

# نشأة علم النفس وتطوره

- علم النفس هو علم من العلوم الحديثة نسبيًا بالرغم من أن له ماضي طويل إلا أن تاريخه العلمي قصير
- فلم يظهر بمظهره العلمي الحديث إلا أواخر القرن التاسع عشر
- لم يظهر فجأة بل تمت جذوره التاريخية إلى التراث الشرقي القديم عند الفرس والهنود والتراث الغربي القديم عند بلاد اليونان وخاصة سقراط وافلاطون وارسطو. ويحدد أهم مراحل تطور علم النفس كما يلي

## 1- الفلسفة اليونانية القديمة:

- أهتمت في أول الأمر بدراسة ماهية النفس ومعرفة حقيقتها
- ولذلك سميت في البداية بأسم علم النفس ( لأنها ارتبطت بدراسة النفس أو الروح
- فالروح في اعتقادهم هي مصدر السلوك وبها فسروا الأحلام والتفكير والحس والادراك
- مثال : يرى افلاطون أن أفكار الإنسان لها أثر على سلوكه واستجابته

## 2- المرحلة الفسيولوجية والبيولوجية

- بدأ علم النفس يستقل عن الفلسفة ويرتبط بعلم الفسيولوجيا "علم وظائف الأعضاء"
- ليستفيد من إمكانيات المنهج التجريبي الذي كان مستخدماً في هذه العلوم .
- مثال : معرفة تأثير المرض النفسي على أعضاء الجسم
- ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا في تحويل علم النفس إلى المرحلة الفسيولوجية:

## فونت

من أبرز مساهماته في مجال الدراسات النفسية :

- أنشأ فونت أول معمل تجريبي لعلم النفس بألمانيا عام ١٨٧٩ م
- تجارب معمله انصبحت على موضوعين هما ( الاحساس والادراك والشعور)
- أسس مجلة الدراسات الفلسفية عام ١٨٨١ م
- وركزت البحوث التجريبية في معمل فونت التجريبي على ثلاثة محاور هي:
- ١- عمليات الادراك الحسي . مثال : تذوق الطعام او استنشاق رائحة عطر
- ٢- الطبيعة النفسية: التي تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات والاستجابات الناتجة .
- مثال : رد فعل الطفل عند مشاهدة فيلم رعب
- ٣- دراسة زمن الرجوع : وهو الفاصل الزمني بين ظهور المثير وصدور الاستجابة
- مثال : الفاصل الزمني بين سماع جرس التليفون والرد عليه

## ٣- مرحلة الاستقلال

- عارض بعض العلماء ارتباط علم النفس بعلم الفسيولوجيا واعتبروه من التبعية وتشكلت جبهة جديدة لتحرير علم النفس من هذه التبعية.
- وتحدد موضوع علم النفس هو دراسة السلوك الظاهري بدلا من دراسة الشعور. ومنهج علم النفس هو الملاحظة والتجربة
- **مثل : فهم السلوك وسبابه كلاعب الكرة يستحوز عليها ( انانى ) ولا يجرها لاصدقائه**

### ثانياً أبرز مدارس واتجاهات علم النفس الحديث

- حددت موضوع علم النفس وهو دراسة ( الخبرة الداخلية الشعورية) المباشرة للفرد
- استخدمت منهج الاستبطان الذاتى لدراسة الخبرة الشعورية بهدف تحليلها وردها الى عناصرها الاولية ( الوعى والتفكير والمعرفة )
- **مثل : الذهاب لطبيب وتصف له ماتشعر به من مرض**

**المدرسة البنائية**  
**أسسها فونت وأشهر**  
**تلاميذه (تشن)**

- نظرت الى علم النفس على أنه (علم السلوك) الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل: (الضحك ، والبكاء، واللعب )
- ركزت على السلوك وليس الشعور .
- استخدمت الملاحظة الموضوعية الخارجية لدراسة السلوك ، بدلا من منهج الاستبطان .
- **مثل : قياس نسبة الذكاء لشخص ما**

**المدرسة السلوكية**  
**(واطسون)**

- أكدت على أثر الدوافع اللاشعورية على السلوك .
- وترى أن السلوك الظاهري للفرد نتيجة لدوافع لا شعورية . وغرائز فطرية وقوى داخلية ... مثل : زلات اللسان اثناء الحديث
- أكدت على الاثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد
- **مثل : تعليم الاباء لاولادهم الصدق والامانة والاخلاق الحسنة**

**مدرسة التحليل النفسى**  
**(فرويد)**

- أكدت على أن الادراك عملية كلية وليست جزئية
- فأنت تدرك الوجه مثلا ككل لا كمجموعة أجزاء كالعين والانف والاذن والضم..... الخ
- ويعنى هذا أن الكل اكبر من مجموع أجزاءه. ( قانون الصيغة الكلية )
- **مثلا : عندما يدخل معلم الفصل فيلاحظ ان بعض الطلاب غائبين ثم يعرف اسمائهم بعد ذلك**

**مدرسة الجشطالت**  
**(كوفكا- كوهلر)**

المدرسة المعرفية  
سكندر - ودونالد - ونورمان

قامت دراسة العمليات المعرفية العقلية التي تتوسط بين المثير والاستجابة  
لان سلوك الانسان ليس مجرد استجابة بسيطة لمنبه بل يتضمن عمليات  
عقلية مثل الانتباه والادراك  
استخدمت المنهج الموضوعى لفهم العمليات المعرفية  
مثلا : المذاكرة والتعلم يتطلب الانتباه والادراك

## تعريف علم النفس وأهدافه

الموضوع الثاني

هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الانساني وأحيانا الحيوانى ردا على مختلف المنبهات"

س : اقترح : تعريفا استرشاديا لعلم النفس ؟ ج : هو علم يدرس الظواهر النفسية

الدراسة العلمية :

هي ( أسلوب الوصول الى المعلومات وليس تأكيد المعلومات ) والسؤال : ( كيف نعرف ) اصبح اهم من السؤال ماذا نعرف .

س : اقترح : تعريفا استرشاديا للدراسة العلمية لعلم النفس ؟

هذه اسلوب منظم فى جمع المعلومات وتحليلها وتحليل موضوعى

والعلم :

سلسلة مترابطة من الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات نصل اليها بالملاحظات والتجارب

مثل : دراسة نزل المصحات النفسية لمعرفة طرق علاجهم

السؤال :

كل ما يصدر عن الانسان من استجابات رداً على مختلف المثيرات

والسلوك الانساني فى الغالب مجموعة من الاستجابات .

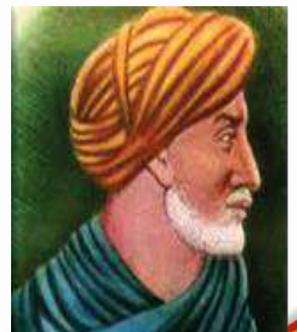
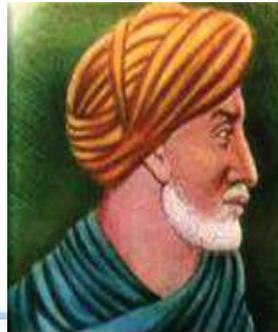
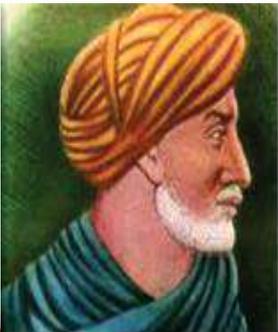
مثل : المشى يعد سلوك ظاهري ... والتفكير نشاط داخلي

س : اقترح تعريفا استرشاديا للسلوك ؟ هو كل افعال الانسان ظاهرة او غير ظاهرة ردا علم منبهات

المثير :

هو اى عامل خارجى أو داخلى يثير نشاط الكائن الحى أو يغيره اويوقفه

س : اقترح تعريفا استرشاديا للمثير ؟ ... هو طاقة معينة لنشاط الكائن الحى مرتبطة باعضاء الحس



## انواع المثيرات : تنقسم الى نوعان هما :

مثيرات داخلية		مثيرات خارجية	
وهي التي تؤثر على الانسان من داخله		وهي التي تؤثر على الانسان من خارجه	
كتقلص عضلات المعدة اثناء الجوع او انخفاض مستوى السكر فى الدم	فسيولوجية	كرؤية ثعبان او سماع صوت البرق والرعد	مادية
كالخوف الذى يدفع الانسان للهروب	نفسية	كرؤية صديق او سماع خبر وفاة شخص قريب	اجتماعية

## ٥ - الاستجابة

نشاط يقوم به الكائن الحي كاستجابة لموقف بسبب منبه او مثير .

- مثال ١ : تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع  
 مثال ٢ : دمع العين تلقائي لدخول اي جسم غريب فيها .  
 مثل : تحريك الذراع استجابة للرد على التحية

## ٤ - الأنشطة

الانشطة العقلية	الأنشطة الانفعالية	الانشطة الاجتماعية	الانشطة الحركية
التفكير والابداع والتذكر والتعلم والانتباه مثل : ممارسة لعبة الشطرنج	الفرح والحزن والحب والكراهية والخوف والغضب مثل : كراهية رائحة السجائر او الخوف من الفئران	الانبساط والانطواء والتعاون مثل : المشاركة فى الاعمال الخيرية	المشى والكتابة واللعب مثل : لعب كرة القدم

## ثانياً: أهداف علم النفس

ضبط السلوك والتحكم فيه	التنبؤ بالسلوك (التوقع)	فهم وتفسير السلوك الإنساني
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ هو ضبط الظروف التي تسبب حدوث ظاهرة معينة بشكل يحقق الوصول للهدف</li> <li>➤ التفسير والتنبؤ للسلوك يساعد في ضبط هذا السلوك والتحكم فيه</li> <li>➤ أهمية الضبط والتحكم :             <ol style="list-style-type: none"> <li>١- تحسين عملية التعلم.</li> <li>٢- تقليل هدر الطاقات البشرية.</li> <li>٣- تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد.</li> </ol> </li> <li>مثال : اذا عرفنا ميل طالب لمادة العلوم نوفر له الظروف مثل زيارة المعامل والمشاركة في المسابقات العلمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ هو توقع مسبق بان فرد معين سيسلك بطريق محددة في ظل توافر ظروف معينة</li> <li>➤ فهم وتفسير السلوك يساعد في التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل .</li> <li>مثال : عندما يكون طالب متفوق نتوقع دخوله عليه قمة .</li> <li>مثال اخر : عندما يكون الطالب مهملاً لدروسه نتوقع رسوبه في الامتحان</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ هو الاحاطة الشاملة بكل جوانب افعال الانسان ووصفها بدقة وتفسيرها من خلال أسباب حدوثها .</li> <li>مثال : قد يكون ركوب السيارة للذهاب للمدرسة او الخروج في نزهة .</li> <li>مثلا : الخوف عند الطفل قد يكون سببه سوء معاملة الوالدين او مشاهدة افلام الرعب</li> </ul>
<p>مثال : شخص منحرف</p> <p>تفسير وفهم السلوك : بسبب أصدقاء السوء</p> <p>التنبؤ : مادام مع هؤلاء الأصدقاء سيزداد انحرافه</p> <p>ضبط السلوك : نبعده عن هؤلاء الأصدقاء</p> <p>ونصل للقوانين السلوكية بعد العديد من الدراسات أن مثلاً: ( أصدقاء السوء من أسباب الانحراف )</p>		

## مجالات علم النفس وفروعه

الموضوع الثالث

- لقد اتسع مجال علم النفس ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الانسان
- ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه الي مجموعتين كبيرتين ويندرج تحت كل منها عدد من الفروع

## المجالات الاساسية لعلم النفس ( النظرية )

وهذه المجالات تركز علي تحقيق هدفين من اهداف علم النفس وهما

(فهم السلوك - والتنبؤ بالسلوك

**التعريف :** تهدف هذه المجالات الي الوصول الي القوانين العامة التي تفسر السلوك وتساعد علي التنبؤ به

دون ان نركز علي التطبيق العملي لها

**من اهم هذه المجالات:**

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس العام	<p>١- وهو المدخل لكل العلوم النفسية يقدم الاساس النظرى لكل فروع علم النفس</p> <p>٢- يهتم بالقوانين العامة التي تفسر السلوك.</p> <p>٣- يهتم بالدراسة النظرية لظاهرة نفسية معينة</p> <p>٤- من موضوعاته الدوافع والانفعالات/الاحساس والشخصية والذكاء</p> <p>٥- مثال : وضع قوانين عامة تفسر ظواهر نفسية مثل الخوف من الاماكن المرتفعة او ظاهرة العنف</p>
علم النفس الفسيولوجي	<p>١- دراسة الاسس الفسيولوجية للسلوك</p> <p>٢- دراسة الجهاز العصبي.</p> <p>٣- دراسة وظائف الغدد والاعضاء وتأثيرها على السلوك.</p> <p>٤- مثال : دراسة تأثير الغدة الدرقية على سلوك الانسان</p>
علم نفس النمو أو الارتقائي	<p>١- يهتم بالنمو والارتقاء الانساني والعوامل التي تشكل السلوك منذ الميلاد حتي الشيخوخة والوفاة</p> <p>٢- يهتم بدراسة التغيرات التي تطرا على الفرد في مراحل نموه</p> <p>٣- يدرس القوانين العامة التي يخضع لها النمو</p> <p>مثال : دراسة التغيرات التي تحدث في فترة المراهقة مثل النمو الجسمي والعقلي والانفعالي</p>
علم النفس الاجتماعي	<p>١- الاهتمام بتأثر سلوك الفرد بالمجتمع .</p> <p>٢- الاهتمام بتأثير الفرد في الاخرين .</p> <p>٣- ومن موضوعاته الشائعات والتعاون والتنافس</p> <p>٤- مثال : تأثر الفرد بثقافة البيئة التي يعيش فيها</p>
علم النفس الفارق	<p>١- الاهتمام بدراسة الفروق بين الافراد أو الجماعات بهدف</p> <p>&amp; كشف اسباب هذه الفروق</p> <p>&amp; المساعدة في عملية التوجيه التعليمي</p> <p>تعقيب :</p> <p>✓ إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد .</p>

- ✓ فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون .
- ✓ مثل : دراسة الفروق الفردية فى السمات الشخصية والذكاء

علم النفس المعرفى	<input type="checkbox"/> يهتم بالعمليات المعرفية الداخلية التى تحدث لدى الكائن الحى ( الاحساس- الانتباه- الادراك <input type="checkbox"/> يتم استخدامه فى تعديل السلوك با ستخدام العلاج المعرفى السلوكى مثل : تغيير سلوك طفل لا يريد الذهاب الى المدرسة بالجوائز والمكافأة
-------------------	--

### المجالات التطبيقية ( العملية )

- ▶ تركز على تحقيق الهدف الثالث من أهداف علم النفس وهو (ضبطه السلوك وتوجيهه والتحكم فيه)
- ▶ **التعريف** : تهدف هذه المجالات الى استثمار ما توصلت اليه الفروع الاساسية وتطبيق قوانينها فى ميادين النشاط الانسانى المتنوعة

ومن اهم هذه الفروع التطبيقية ما يلى:

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى مجال التربية والتعليم ٢- يهتم بتطبيق قوانين التعلم فى مجال التدريس ٣- يهتم بوضع المناهج الدراسية التى تتناسب مرحله نمو الطلاب . ٤- مثال : وضع مناهج دراسية تناسب طلاب المرحلة الابتدائية
علم النفس الصناعى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى ميدان الصناعة ٢- يهتم بتحقيق الرضا النفسى والمهنى للعاملين وذلك باختيار العمل المناسب له وتدريبه عليه ٣- مثال : اختيار العمال الاقوياء بدنيا للاعمال التى تتطلب مجهودا كبيرا
علم النفس التجارى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى ميدان التجارة ٢- يهتم بدراسة العوامل النفسية التى تؤثر فى المستهلكين وطرق معاملتهم ٣- مثال : تخفيض الاسعار وعمل خصومات على السلع لجذب المشتري
علم النفس الحربى	١- يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى المؤسسات العسكرية ٢- يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط وتوجيههم الى المهمة التى تناسبهم . ٣- يهتم برفع الروح المعنوية للجنود لتحقيق النصر فى المعارك من خلال الدعاية والحرب النفسية ٤- مثال : اختيار ضباط وجنود كتائب الصاعقة بمواصفات معينة
علم النفس الاكلينكى أو العيادى	١- يهتم بدراسة اسباب الاضطرابات النفسية والعقلية كالقلق والهستيريا ٢- يهتم بدراسة المرضى النفسى واثره فى الاصابة بالامراض الجسمية

٣- مثل : تعرض احد الافراد لصدمة نفسيه ادت الى اصابته بشلل جسمى

علم النفس البيئى

- ١- يهتم بدراسة العلاقة بين الانسان وبيئته والتعامل الامثل مع البيئة
- ٢- يهتم بدراسة المشكلات البيئية كالتلوث والازدحام والضوضاء والتصحر
- ٣- مثل تأثير الزحام والكثافة السكانية على صحة الانسان

علم النفس السياسى :

- يهتم بفهم السلوك السياسى لان علم النفس مرآة السياسة والعكس صحيح
- يهتم بفهم العلاقات المترابطة بين الافراد والمواقف والتي تتأثر بالمعتقدات والدوافع
- مجال متعدد التخصصات ياخذ مادته من ( علم الانسان والاجتماع والفلسفة والاقتصاد.....الخ
- تطبق النظرية النفسية السياسية فى :
- الدور القيادى والسلوك العنصرى - النزعة القومية والتطرف السياسى - العنف العرقى مثل الحروب والابادة
- تكوين السياسات الداخلية والخارجية ودور وسائل الاعلام فى التصويت
- مثال : تفسير سلوك الفرد السياسى

## الموضوع الرابع :-

### مناهج البحث فى علم النفس

- لكى يكون الفرد عالما أو باحثا نفسيا لابد أن يستخدم منهج علمى للوصول الى القوانين.
- فعلم النفس يحقق اهدافه من خلال مناهج البحث

➤ **ومن الطبيعى ان تختلف مناهج البحث فى علم النفس لاختلاف الظواهر النفسية والسلوكية ومن هذه المناهج**

### منهج الاستبطان

تعريف منهج الاستبطان:

- هو ملاحظة الفرد لنفسه وتأمله لذاته ليخبرنا عما يدور بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس.
- يسمى أيضاً : التأمل الباطنى - التأمل الذاتى - الملاحظة الداخلية - الملاحظة الذاتية.
- مثال ١ : ما فعله حين نصف ما نشعر به من مشاعر لأحد الأصدقاء.

مثال ٢ : حين نخبر الطبيب بما نشعر به من ألم.  
مثال من عندك : عندما يصف لاعب كرة مشاعره بعد فوز فريقه او خسارته

## ٢- مبررات استخدام منهج الإستبطان (أهميته) :

منهج الإستبطان منهج لاغنى عنه فى علم النفس حيث أنه يستخدم فى الحالات كالتالية

- ١- دراسة الظواهر النفسية : كأحلام النوم والانفعالات .  
مثل تخيل المراهق لمستقبله المهني ( احلام يقظة )
- ٢- الإستفتاءات الشخصية : عندما يطلب من الفرد الاجابة على مجموعة من الاسئلة شفويا او تحريريا لمعرفة ما  
لدى الفرد من ميول ورغبات .  
مثل اختبار المقابلة الشخصية لطلاب الجامعات
- ٣- العلاج النفسى : حيث يستمع المعالج الى ما يرويه المريض من مشاعره ليتعرف علي مرضة وعلاجه  
مثل جلسة العلاج عند الطبيب النفسى
- ٤- التعرف علي ميول الافراد .

## ٣- أوجه النقد الموجهة إلى منهج الإستبطان :

- ١- قد يعتمد تضليل الباحث أو خداعه .  
مثل اخفاء المريض بعض الاسرار اثناء العلاج ...او اخفاء طالب خبر رسويه
- ٢- أن الشخص اثناء الإستبطان ينقسم إلى باحث ومبحوث واحد وهما عمليتان عقليتان متضادان  
مثلا المريض يصف مشاعره ثم يلاحظ نفسه اثناء الوصف
- ٣- أن التأمل الذاتى يتأثر بالخبرة الشخصية لصاحبه .  
مثلا كل شخص يصف مشاعره من وجهة نظره الخاصة عن مشاجرة معينة
- ٤- يصعب استخدامه فى مواقف التفكير العميق و الانفعالات الحادة والقيام باعمال شاقة  
مثل سؤال اى فرد فى موقف انفعال ... (ماذا تشعر)
- ٥- يصعب استخدامه مع الاطفال ومنخفضي القدرة اللغوية .

## المنهج التجريبي

### تعريف المنهج التجريبي :

دراسة اثر متغير علي متغير آخر بطريقة كمية صارمة مع التجكم فى المتغيرات وضبط المتغير الدخيل  
مثال : أثر الضوضاء علي التحصيل الدراسى  
مثال : دراسة اثر الزيادة السكانية على التنمية

### شروط المنهج التجريبي:

<p>وهو التحكم الكمي الصارم في المتغيرات التي تصنف إلي:</p> <p>(أ) متغير مستقل : المراد معرفة مدي تأثيره (الضوضاء)</p> <p>(ب) متغير تابع: المراد معرفة مدي تأثيره (التحصيل الدراسي)</p> <p>(ج) متغير دخيل: المراد عزله وعدم دخوله أثناء التجربة مثل التهوية وانقطاع الكهرباء</p>	<p><b>١- الضبط التجريبي</b></p>
<p>(أ) مجموعة تجريبية : تتعرض للمتغير المستقل. ( الضوضاء )</p> <p>(ب) مجموعة ضابطة: لا تتعرض للمتغير المستقل .</p>	<p><b>٢- استخدام مجموعتان متكافئتان</b></p>
<p>تعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ثم مقارنة أدائها بالمجموعة الضابطة</p>	<p><b>٣- المعالجة التجريبية</b></p>
<p>بيان اثر المتغير المستقل علي المجموعة التجريبية سواء بالايجاب او السلب</p>	<p><b>٤-التقويم</b></p>

## المنهج شبه التجريبي

### تعريف المنهج شبه التجريبي :

دراسة العلاقة بين متغيرين كما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات

### متى يستخدم

يستخدم المنهج شبه التجريبي عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبي لاعتبارات اخلاقية وما هي اخلاقيات العلم اخلاقيات العلم عدم تعريض الفرض للخطر والمهانة

### كيف تتم التجربة في المنهج شبه التجريبي

المثال الثاني	المثال الاول
<p>دراسة الفروق بين مدمني المخدرات وغير المدمنين في سرعة الادراك فلا نستطيع اخلاقيا ان نعطي المخدرات لبعض الناس ونحولهم الى مدمنين حتى نقارنهم بغير المدمنين</p>	<p>دراسة الفروق بين المتخلفين عقليا وبين متوسطي الذكاء في التفاعل الاجتماعي فلا نستطيع أن نحول بعض الناس الى متخلفين عقليا لكي نقارنهم بغيرهم .</p>

## المنهج الاكلينيكي

### تعريف المنهج الاكلينيكي:

هو منهج دراسة الحالة باجراء بحث تفصيلي شامل وعميق عن شخص واحد يمثل الظاهرة المراد دراستها

مثل دراسة مرض الاكتئاب وتحديد اسبابه عند شخص ما

**&& متطلبات المنهج الاكلينيكي :**

دراسة تاريخ الفرد والبيئة الاجتماعية التى نشأ فيها والظروف المحيطة به  
تطبيق الاختبارات والمقاييس  
اجراء مقابلات شخصية لتكوين صورة شاملة ومتكاملة عن شخصية الفرد .

**استخدامات المنهج الاكلينيكي :**

- ⊖ يستخدم في العيادات النفسية لعلاج اضطرابات الشخصية .
- ⊖ مثل علاج الادمان
- ⊖ يستخدم في التوجيه المهني حيث يتم معرفة قدرات الفرد لتوجيهه الي المهنة التي تناسبه .
- ⊖ مثل اجراء مقابلة مع شخص للحصول على وظيفة

## **المنهج الوصفي**

- يهدف إلى جمع معلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.
- ملاحظة انماط سلوك الافراد وتسجيلها بمقاييس دقيقة مثل تتبع مظاهر النمو
- مثل معرفة التغيرات التى طرأت على سلوك الطلاب للمرحلة الثانوية منذ ١٩٨٠ حتى الان

### **يشمل طريقتين:**

#### **أ. الطريقة الطويلة :**

ويتم فيها تتبع ظاهرة ما لفترة زمنية طويلة لفرد أو مجموعة أفراد  
مثل تتبع مظاهر النمو فى سنوات عمره المختلفة لنفس الافراد.  
مثل دراسة لويس ترمان للصفات العقلية والجسمية استمرت ٣٥ عاما

#### **ب. الطريقة المستعرضة**

يتم فيها تتبع ظاهرة ما فى مرحلة عمرية معينة لعينة كبيرة من الافراد فى اعمار مختلفة  
مثل دراسة ظاهرة النمو عند الاطفال من سن سنتان الى ٤ سنوات

## الدوافع والانفعالات

# اولا الدوافع الانسانية

### تعريف الدافع

الدافع : حالة داخلية من التوتر تحرك سلوك الفرد وتدفعه الى القيام بسلوك معين ، أو تحقيق هدف .  
س: اقترح تعريف استرشادي للدافع ..؟ هو استعداد له وجه داخلي محرك وخارجي هو الهدف موجه للسلوك  
مثال : دافع الجوع يحرك الفرد ويستثير نشاطه ويدفعه الى القيام بسلوك معين هو البحث عن الطعام .  
مثال من عندك : النجاح والتفوق دافع للمذاكرة

### حاجيا = أهم المفاهيم المرتبطة بالدافع

يرتبط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الاخرى لدرجة يصعب التمييز بينها منها :

### الحاجة

هي افتقاد الفرد لشيء ما يترتب عليه نوع من التوتر يدفعه الى القيام بنشاط معين لاشباع الحاجة .  
مثال نقص الماء يؤدي الي ( حاجة للماء ) .  
مثال : نقص الاحساس بالامان يؤدي للخوف الشديد

### الحافز

□ هو الوجه الداخلي المحرك للدافع فهو يدفع الفرد من الداخل للقيام بسلوك لاشباع حاجة فسيولوجية تضمن البقاء  
مثال : تقلصات المعدة قوى محركه اثناء الجوع  
مثل الاحساس بالارهاق حافز للنوم والاسترخاء

### الباعث

هو الوجه الخارجي المحرك للدافع وهو شيء خارجي (مادى أو اجتماعى ) يستثير الدافع ويشبعه فى وقت واحد  
يدفع الفرد للقيام بسلوك للحصول عليه  
مثال : الجائزة تعد باعث على التفوق  
مثال طعام فى الخارج يثير دافع الجوع عندك

## ثالثًا : خصائص الدوافع

م	الخصائص	الوصف والتمثيل
١	الدوافع قوى داخلية لا نلاحظها مباشرة	فنحن نستدل عليها من السلوك الصادر عنها مثال : فإذا كان السلوك متجهًا نحو الطعام مثلاً استنتجنا دافع الجوع مثال : إذا كان السلوك متجهًا للتواجد مع الناس نستنتج الدافع الاجتماعي
٢	تعد قوى محرّكة وموجهة للسلوك في أن واحد .	فهي تجعل الفرد في حالة نشاط مستمرة لا تتوقف حتى تتحقق الأهداف أو اشباع حاجة . مثال الشخص الجائع ينتبه أكثر لأنواع الطعام ورائحته
٣	تناسب قوة الدافع طردية مع الجهد المبذول لأرضائه	فكلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لاشباعه . مثال : الفرد الذي لم يأكل لمدة يوم كامل يبذل جهداً لاشباع دافع الجوع أكبر من جهد الشخص الذي لم يمض على تناوله للطعام سوى أربع ساعات فقط . مثال زيادة عدد ساعات المذاكرة للوصول إلى التفوق
٤	تتسم طريقة اشباع الدافع بالمرونة	فالفرد إذا وجد الطريقة التي يسلك بها لاشباع الدافع لا تحقق أهدافه فإنه يحاول تغيير هذه الطريقة بطريقة أخرى تحقق له الهدف .
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية في الاشباع	مثال : إذا شعر الفرد بحالتي جوع وعطش شديدين فإن الأولوية تكون لطلب الماء قبل طلب الطعام ذلك لأن الجسم يستطيع تحمل الجوع لفترة أطول من العطش . مثال : شعور الفرد بحالتي استذكار ونوم تكون الأولوية للنوم حتى يعود للمذاكرة بتركيز أعلى
٦	تظهر الدوافع الفطرية الفسولوجية (الجوع والعطش والجنس ) بشكل دوري	فهي تمر بدورة كاملة : تبدأ بالجوع ثم البحث عن الطعام ثم الاشباع وهكذا مثال الجوع والعطش والجنس اما الدوافع الاجتماعية والشخصية فهي ليست دورية حيث ان قوتها لا تنخفض بعد الاشباع بل تزداد قوة مثال : الحاجة إلى التفوق والحاجة إلى جمع المال والثروة .

## أهمية الدوافع

- ١- تساعد الفرد في فهم نفسه
- ٢- تساعد على التنبؤ بسلوك الآخرين
- ٣- قوة محركة لسلوك الفرد
- ٤- قوة موجهة لسلوك الفرد : مثلاً شراء سيارة جديدة يجعل الفرد ينتبه لمعارض السيارات ويذهب إليها
- ٥- تعمل على استمرار السلوك حتي يتحقق الهدف
- ٦- ضرورة لكل من يشرف على مجموعة من الناس : مثل تحفيز المدرب لفريقه المهزوم وحثهم على الفوز

## رابعاً: تصنيف الدوافع

### ١- الدوافع الأولية (الفطرية) :

- هي الدوافع التي يولد الفرد مزوداً بها وتقوم على أساس فسيولوجي عن طريق الوراثة
- فهي ترتبط بحفظ حياة الفرد
- مثال : دوافع التنفس و الجوع والعطش والاعراض والنوم .
- وقد ترتبط بحفظ بقاء النوع مثل دافعي الجنس والامومة .

### تصنيف الدوافع الأولية الفطرية (البيولوجية)

الامثلة	الوصف	الدوافع
دوافع التنفس والعطش والجوع والنوم والاعراض مثل توازن درجة الحرارة داخل الجسم	وهي الدوافع التي يترتب على عدم اشباعها موت الفرد. لا تحتاج في اشباعها الى الاشتراك مع فرد اخر	دوافع فسيولوجية خالصة
( دوافع الامومة ) ( الدافع الجنسي )	➤ تقوم على أساس فسيولوجي واجتماعي . ➤ وتحتاج في اشباعها الى اشتراك الفرد مع فرد اخر. ➤ ولا يترتب على عدم اشباعها فناء الفرد وانما فناء النوع. ➤ تتشكل وفقاً لمعايير وقيم الثقافة الدينية والاجتماعية للمجتمع	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي

## ٢- الدوافع الثانوية المكتسبة (النفسية الاجتماعية) :

هي دوافع ترتبط بالبناء أو التكوين النفسى والاجتماعى للفرد .  
وهى تكتسب بالتعلم والخبرة والممارسة والتدريب والتقليد من البيئة والمجتمع  
مثل : ( الاجاز - الانتماء )

### تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة (النفسية الاجتماعية)

الامثلة	الوصف	الدوافع
دوافع الانجاز والانتماء والتملك مثل الحصول على حب الناس	<ul style="list-style-type: none"> <li>☉ وهى دوافع غالباً مشتركة بين جميع افراد</li> <li>☉ الانسان بسبب الظروف الاجتماعية</li> <li>☉ يكتسبها كل انسان من خبراته اليومية</li> <li>☉ وتفاعله الاجتماعى مع بيئته</li> <li>☉ تتطلب وجود الاخرين وتشجيعهم</li> </ul>	دوافع اجتماعيه عامه
( الحاجة الى تحقيق الذات - حب الاستطلاع مثل التفوق والفضول واستقلال التفكير	<ul style="list-style-type: none"> <li>☉ هى دوافع يتميز بها الافراد بعضهم عن بعض .</li> <li>☉ بسبب</li> <li>☉ اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التى</li> <li>☉ ينشأ فيها الفرد</li> <li>☉ واختلاف الرغبات والميول والاتجاهات</li> <li>☉ ولا يتطلب اشباعها ضرورة وجود الاخرين</li> </ul>	دوافع شخصيه أو فرديه

## الانفعالات

تعريف الانفعالات

- ⊖ حالة وجدانيه تنشأ عن مصدر نفسي نتيجة لعاقة السلوك او التفكير المعتاد .
- ⊖ وتشمل الفرد كله (جسمي نفسي) .
- ⊖ وتؤثر فى سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة وخبراته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية
- ⊖ مثل الخوف، الغضب، السرور، الغيرة . ومثل الحزن والخجل

## جوانب الانفعالات

### الجانب الفسيولوجي (الداخلي)

⊖ ويتمثل فى العديد من التغيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال مثل :

- ١- اشارة المعدة زيادة سرعة ضربات القلب . نقصان اللعاب فى الفم .
- ٢- انقباض الاوعية الدموية فى حالة الخوف و تمددها كما فى حالة الغضب
- ٣- زيادة كمية العرق . اضطراب التنفس . اتساع او انقباض حدقة العين

⊖ وهناك تغيرات اخرى تحدث مثل

- ١- ارتفاع السكر فى الدم ليمد الجسم بالطاقة
- ٢- تحول الدم من المعدة والامعاء الى المخ والعضلات

### الجانب الشعوري (الخبره الذاتيه)

- ⊖ تقدير الشخص للموقف يسهم فى تشكيل انفعاله من حيث الشدة والنوع .
- ⊖ مثال : إذا رأيت رجل يمسك سكين متجهة إليك فإنك سوف تخاف ؛ لكنك إذا علمت أن هذا الرجل جزار يذبح خروف فإن خوفك سيقبل
- ⊖ لو ان احد منا شاهد سيارة مسرعة نحوه بسرعة سوف يشعر بالخوف الشديد ولكنه عندما يعلم انها لعبة ملاحى سيقبل الخوف
- ⊖ مثال اخر : عند رؤية ثعبان على الارض تشعر بالخوف يقل عندما تعلم انه لعبة

### السلوك الظاهر (الجسمي الخارجى)

- ⊖ ويشتمل على مختلف التغيرات الظاهرة والحركات الجسمية والالفاظ والاشارات ونبرة الصوت وغير ذلك من تغييرات فى السلوك الظاهري والتي تصاحب الانفعال .
- ⊖ مثال الاب عندما يبدو علي وجهه انفعال الغضب نحذر منه ونبتعد عنه .

## فوائد الانفعالات

١. تديم المحبة بين الناس .
٢. الانفعالات قوة دافعة للفرد وتوجيهه وجهة ايجابية . لان كل انفعال يتضمن عنصريين حالة شعورية واستعداد لعمل وسلوك معين  
مثلا الخوف تاهب للهروب والقلق تاهب طبيعى للفوز بالمباراه
٣. تساعد التعبيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعالات على حفظ حياة الفرد لمواجهة الطوارئ .

مثال : عند الانفعال تزداد كمية السكر في الدم ويساعد على شحن الطاقة

٣- تخدم التعبيرات الظاهرة للانفعالات كتعبيرات الوجه عملية التخاطب بين الناس والتواصل مع الآخرين لتقديم الاستجابة المناسبة مثلا ظهور علامات الحزن على وجه شخص يتحرك الناس لمساعدته

## كيفية الحكم على الانفعالات

يقاس الانفعال من خلال نتائجه والأهداف التي يقود اليها وهناك ادلة عديدة منها

- قد يكون الخوف ايجابي عندما يدفع الفرد للتعامل المناسب مع الخطر .
- الغضب قد يكون ايجابي اذا اعان صاحبه علي التخلص من الضغوط .
- الحب يكون ايجابي عندما يبعد بذور التعصب مع من يجب .
- الفرح والسرور يكون له نتائج سلبية اذا تحول لشماته

## النضج الانفعالي : أهم مميزات الشخص الناضج انفعاليا :

- ١- يتحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية والتواكل والخوف من تحمل المسؤولية. مثل تحرره من التعصب لتشجيع نادى معين
- ٢- لا تتلاعب به المثيرات التافهة كما تتلاعب بمن يعانون من اضطرابات الشخصية . مثل تقبل موظف خدمة العملاء انفعالات المتصلين للشكوى
- ٣- التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة مع الآخرين بهدوء وثبات .
- ٤- يتمكن من ضبط النفس فى المواقف التي تثير الانفعال .
- ٥- يتحمل الحرمان ويؤجل اللذات العاجلة لبعض الوقت حتى تنتهي الفرص المناسبة لاشباعها .

## الانفعالات وعلاقتها بالعمليات العقلية والسلوك

الانفعالات المعتدلة واثارها الايجابية	الانفعالات الحادة والعنيفة لها اثار سلبية مثل
١- تزييد الخيال خصوبة	١- تشوه الادراك :
٢- تنشيط التفكير	٢- ضعف القدرة على التذكر : فكثيرا من الطلاب يعجزون عن تذكر الاجابات الصحيحة بسبب الخوف المبالغ من الاختبار
٣- تسهم فى تدفق المعانى والافكار	٣- الجمود الفكرى وتعطيل التفكير السليم : فالشخص المنفعل بحدة يركز فى فكرة واحدة ويعمى عن باقى الحقائق
٤- تقوى الرغبة فى مواصلة العمل والانجاز.	٤- القابلية للاستهوه : سرعة تصديق الشائعات.
٥- تساعد على الانسجام	

٥- اندفاع الفرد: الى السلوك غير المهذب

النفسي

٦- التواصل الاجتماعي السليم

مع الاخرين

## الوحدة الأولى : تعريف علم الاجتماع : رواده ومنهجية دراسته

الموضوع الأول

### تعريف علم الاجتماع وأهمية دراسته

مقدمة:

- "عبد الرحمن بن خلدون" يعد المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع،
- إلا أن "أوجست كونت" عالم الاجتماع الفرنسي، يعد أول من استخدم كلمة سوسيولوجي
- وتعني علم الاجتماع عام ١٩٣٨م، والكلمة مشتقة من مقطعين:
- الأول لاتيني "سوسيو" ويعني مجتمع أو اجتماع،
- والثاني يوناني "لوجوس" ويعني علم أو دراسة علمية،
- وهكذا أصبح علم الاجتماع يعني الدراسة العلمية للمجتمع.

### أولاً: تعريف علم الاجتماع:

"هو علم دراسة المجتمع، دراسة علمية، بهدف التوصل الى القوانين الحاكمة لنظامه وتغييره وحل مشكلاته، باستخدام المنهج العلمي السليم".

س : اقترح تعريفاً استرشادياً لعلم الاجتماع .ج: هو علم يدرس المجتمع في ثباته وتغييره  
مثال : دراسة اللغة والعادات والتقاليد داخل المجتمع

### ثانياً: أهمية المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية:

- تعريف المنهج العلمي مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة
- يساعد استخدام المنهج العلمي على الفهم المنظم للظواهر الاجتماعية
- فهما قائما على أسس علمية سليمة، وقواعد منهجية ثابتة.

وتتضح أهمية المنهج العلمي لعلم الاجتماع فى دراسة الظاهر الاجتماعية وفهمها وتفسيرها والتنبؤ بها وهو يحقق الأهداف التالية:

## ١. وصف الظواهر الاجتماعية:

- ⊖ ويعنى التعرف على خصائص الظاهرة الاجتماعية،
- ⊖ من حيث: نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن.
- ⊖ مثال: لو اردنا دراسة ظاهرة زيادة تكاليف الزواج فى المجتمع ، فلا بد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة ؟ وما مدى انتشارها فى المجتمع ؟ وكيف تطورت عبر الزمان؟.
- ⊖ مثال اخر : معرفة نشأة وحجم وتطور ظاهرة الادمان عبر الزمن

## ٢. تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية:

- ⊖ يعنى معرفة الاسباب والعوامل التى أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية،
- ⊖ وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى.
- ⊖ مثال: لتفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج ، لابد من معرفة اسباب انتشار هذه الظاهرة ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو بالمستوى التعليمى للأفراد.
- ⊖ مثل معرفة اسباب الادمان وعلاقته بالظروف العائلية والمستوى الاقتصادى

## ٣. التنبؤ بحدوث الظاهرة الاجتماعية:

- ⊖ هو معرفة ما ستؤول اليه الظاهرة التنبؤ بشكلها فى المستقبل، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها.
- ⊖ مثال: لو استمرت زيادة تكاليف الزواج فانها ستؤدى الى: تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة فى المجتمع، انخفاض معدل المواليد.
- ⊖ مثلاً يترتب على الادمان مستقبلاً انتشار الجريمة وتفكك المجتمع

## ثالثاً: أهداف وأهمية علم الاجتماع:

دراسة علم الاجتماع تفيد الطالب وتمكنه من :

١. الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه
٢. فهم أنماط التغيير الاجتماعى الحادث فى العالم ، والتنبؤ بما سيحدث مستقبلاً.
٣. تحصيل قدر كاف من المعلومات عن العمليات الاجتماعية
٤. تطوير الأساليب التى تساعد فى حل مشكلات اجتماعية معينة .
٥. تأهيل نفسة للعمل مستقبلاً فى احد فروع العلوم الاجتماعية، كالخدمة الاجتماعية، والقانون،

## رابعاً: وظيفة علم الاجتماع:

- ⊖ تطوير العلم نفسه
- ⊖ والنقد الذاتى للجهود على المستويين النظري والمنهجي
- ⊖ الوصول للدقة فى القوانين الاجتماعية.
- ⊖ من خلال تطبيق خطوات المنهج العلمى وهى :
- ⊖ الملاحظة

## وظيفة علمية

⊖ تحليل المعلومات وتفسيرها  
⊖ وضع القوانين

⊖ هي كل الادوار التي يقوم بها العلم لمجتمع معين تدرجا في العطاء حتى يصل للمجتمع الانساني كله وتدرج تحتها وظائف فرعية هي :  
⊖ فهم الواقع وتفسيره  
⊖ وتناول مشكلاته وعلاجها سواء كانت هذه المشكلات فئوية أو قطاعية أو مجتمعية.  
⊖ نستعين فيها بالقوانين العلمية لعلاج مشكلات المجتمع

## وظيفة مجتمعية

### الموضوع الثاني

الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع

أولاً: ابن خلدون

(المؤسس الحقيقي لعلم العمران)

## نشأته:

- ⊖ ولد عبد الرحمن ابن خلدون في تونس وتوفي في مصر، في القرن الرابع عشر الميلادي
- ⊖ أي قبل ظهور (أوجست كونت) بنحو خمسة قرون.
- ⊖ ويعد ابن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع،
- ⊖ استوفى علم الاجتماع على يديه كل الشروط لقيام علم من حيث : الموضوع، والمنهج، والهدف.
- ⊖ ألف كتابه (مقدمة ابن خلدون) والتي أوضح فيه أسس (علم العمران)، نسميه اليوم (علم الاجتماع)،
- ⊖ وهو أول المفكرين الذين مهدوا لنشأة علم الاجتماع الحديث.

## العوامل التي أثرت في فكره:

(١) الاسرة:

مكانة أسرته القريبه من الحكام والسلطين ثبت في نفسه حب كل من المنصب والجاه، والعلم.

(٢) العمل:

خدم كثير من الملوك، وتولى أعلى مناصب الحكم، وصار وزيرا وسفيرا ومدرسا وقاضيا وخطيبا.

(٣) الرحلات:

قام برحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة، وعاصر حوادث معقدة.

## ٤) الذكاء:

كان وافر الذكاء، يمتاز بعقلية دقيقة، وقوة ملاحظة، وقدرة على التحصيل والإنتاج.

## ٥) الواقعية:

كان واقعيًا في اتجاهاته العلمية، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعاشة.

## كيف اهتدي ابن خلدون إلي وجوب قيام علم العمران وضرورته؟

- ⊖ = استعرض ابن خلدون كتب التاريخ فوجدها مليئة بالأخطاء والاكاذيب.
- ⊖ = لذا رأى أنه لا بد من وجود علم لتصحيح الوقائع التاريخية.
- ⊖ = لذلك أكد على قيام علم العمران البشري (علم الاجتماع)، حتى يحلل الحوادث ويصحح هذه الأكاذيب.

## دعائم علم الاجتماع عند ابن خلدون:

### ١) موضوع علم العمران عند ابن خلدون:

- ✱ أكد "ابن خلدون" أن الاجتماع الإنساني ضروري،
- ✱ لأن الفرد لا يستطيع تحقيق حاجاته إلا بالتعاون مع الآخرين،
- ✱ إذن الإنسان اجتماعي بطبعه، أي لا بد له من التفاعل الاجتماعي
- ✱ يرى أن المجتمع شيء طبيعي يخضع لقوانين عامة ثابتة
- ✱ فالظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية. (الطبيعية)
- ✱ لذا قرر ابن خلدون أن الاجتماع البشري وما يصاحبه من ظواهر هو موضوع علم العمران (علم الاجتماع).

### ٢) منهج البحث عند ابن خلدون:

- ✱ ١. على الباحث ألا يقبل أي شيء إلا بعد التأكد من صحته. (عدم التسرع في إصدار الأحكام)
- ✱ ٢. على الباحث أن يقوم بالملاحظات الدقيقة لظواهر المجتمع.
- ✱ ٣. على الباحث أن يأخذ بمبدأ المقارنة بين ماضي الأشياء وحاضرها
- ✱ ٤. ضرورة التوصل إلى القوانين التي تحكم العمران البشري وظواهره.

### ٣) أهداف علم العمران عند ابن خلدون:

- أهداف نظرية (مباشرة): الكشف عن القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية
- أهداف علمية فنية تطبيقية (غير مباشرة): الاستفادة من القوانين التي تم التوصل إليها، في تصحيح وقائع التاريخ، وتعليل حوادثه.

## ثانياً:

### أوجست كونت

(رائد علم الاجتماع الحديث):

## كيف اهتدى أوجست كونت الى وجوب وضرورة قيام علم الاجتماع ؟

١. رغبته في اصلاح المجتمع الفرنسى من الفوضى التى انتشرت فيه قبل قيام الثورة الفرنسية.
٢. ورأى كونت ان هذه الفوضى تتلخص فى ازدواجية التفكير (أى وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما :
  - أ) الاسلوب العلمى الوضعى : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الطبيعية .
  - ب) الاسلوب الدينى الفلسفى : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الاجتماعية.
٣. طالب كونت باستخدام الأسلوب العلمى الوضعى فى بحث كل ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية. مثال : طبق كونت منهجه على دراسة ظاهرة الانتحار محاولاً إيجاد حلولاً لها

### دعائم علم الاجتماع عند كونت:

موضوع علم الاجتماع عند كونت: يرى كونت أن الظواهر الاجتماعية هي موضوع علم الاجتماع.

### ٢. منهج البحث عند كونت:

- ⊖ أكد على استخدام الملاحظة، والتجربة، والمنهج المقارن، والمنهج التاريخي،
- ⊖ بهدف فهم الظواهر وتفسيرها، والتوصل للقوانين التي تحكمها.

### ٣. هدف علم الاجتماع عند كونت:

التوصل إلى بعض القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية، والتي قسمها إلى:

- ⊖ = قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية).
- ⊖ مثل ثبات بعض المجتمعات على صورتها دون تغير فى العادات مثل احترام الكبير
- ⊖ = قوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية).
- ⊖ مثل تغير بعض المجتمعات بسبب وسائل التكنولوجيا مثل الموبايل

## ثالثاً:

### إميل دور كايم:

(إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع)

### نشأته :

- ⊖ ولد دور كايم فى احدى القرى الفرنسية، (إبينال) فى مجتمع تسوده علاقات مباشرة،
- ⊖ وعندما انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتمع المتنوع، لم ينس ارتباطه الأولى.
- ⊖ و تصوره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين : (القرية البسيط – أو المدينة المعقد).

بذل (دور كايم) جهداً نظرياً كبيراً فى إقامة دعائم علم الاجتماع،

- اهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة بوصفها موضوعا لعلم الاجتماع مثل ابن خلدون
- أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء،
- درس الظواهر الاجتماعية مثل الظواهر الطبيعية فالحياة الاجتماعية مثل حياة الكائن العضوى
- ميز " دور كايم" بوضوح بين نمطين من التضامن، هما:

التضامن العضوى	التضامن الألى
<ul style="list-style-type: none"> <li>✱ هو التضامن الذى يقوم بين سكان المدينة</li> <li>✱ تمتاز تخصصاتهم المهنية بالتنوع</li> <li>✱ لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتعاون مثل اعضاء جسم الانسان</li> <li>✱ مثل التنظيمات والمؤسسات والمصانع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✱ = يتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد</li> <li>✱ = لا يعرفون التخصص المهنى الدقيق</li> <li>✱ = الأفراد فى هذا المجتمع متشابهون، لهم نفس المشاعر والاحاسيس، ويتمسكون بنفس القيم.</li> <li>✱ مثل الاسرة والقبيلة والريف</li> </ul>

## جهود دوركايم فى ارساء قواعد علم الاجتماع:

(١) موضوع علم الاجتماع عند دور كايم:

⊖ = حدد " دور كايم " موضوع علم الاجتماع فى دراسة الظواهر الاجتماعية.

⊖ = عرف الظاهرة الاجتماعية بأنها:

- ⊖ عبارة عن نظام اجتماعى يمارس نشاطه من خلال مؤسساته.
- ⊖ مثال: الظاهرة التربوية نظام اجتماعى يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات .
- ⊖ مثال اخر : الظاهرة السياسية تمارس من خلال الحكومة
- ⊖ تعريف استرشادى : الظاهرة الاجتماعية هى حدث يعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية للمجتمع

(٢) منهج البحث عند دور كايم:

- أكد " دور كايم " على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء
- استخدام الملاحظة والمقارنة، وتتبع تطور الظاهرة وتفسيرها.

(٣) أهداف علم الاجتماع عند دور كايم:

- هدف علم الاجتماع هو الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية،
- وذلك لهدف هو حل المشكلات الاجتماعية

الموضوع الثالث ..

مناهج البحث فى علم الاجتماع

أولاً: المنهج التاريخى:

- ✱ يُعد " ابن خلدون " رائد المنهج التاريخى فى البحث الاجتماعى ، وهو مؤسس فلسفة التاريخ.
- ✱ هو دراسة الحوادث التى حدثت فى الماضى. والاحداث التاريخية
- ✱ فهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر والمستقبل لا يكتمل الا بمعرفة الماضى
- ✱ التنبؤ بمستقبل الظواهر الاجتماعية يأتى فى اطار مسارها السابق

❖ هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخي في بحثها  
 مثال: دراسة ظاهرة تغير القيم في القرية المصرية خلال نصف القرن الماضي.  
 مثال آخر: دراسة تأثير الصحافة على اتجاهات الفرد نحو قضايا التعليم في الربع الاخير من القرن ٢٠

### ❖ وللمنهج التاريخي نوعان من المصادر لجمع المعلومات:

- ⊖ مصادر أولية: كالوثائق والحفريات والآثار. وتعد الافضل في الاستخدام.
- ⊖ مصادر ثانوية: وهي ما ينقل أو يشتق عن المصادر الاولية، كدراسات سابقة للمصادر الأولية.

## ثانياً: منهج المسح الاجتماعي:

### ⊖ تعريفه

هو الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، في الوقت الحاضر حيث إنه يتناول اشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح.

### ⊖ هدفه:

- ⊖ هو الكشف عن الأوضاع القائمة لتحقيق الإصلاح الاجتماعي. فهو افضل الطرق في توضيح البيانات الوصفية
- ⊖ ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه

### ⊖ ويعالج

هذا المنهج موضوعات كثيرة ، مثل : دراسة خصائص السكان، حجم الأسرة في المجتمع، نسبة كل من الذكور والإناث، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين، معدلات الطلاق، استطلاع الآراء حول ظاهرة معينة، مثال: الهجرة الغير شرعية.

### ⊖ تستخدمه

وزارات : التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة، كما يستخدم لدى الأحزاب السياسية عند إجراء استطلاعات الرأي العام أثناء الانتخابات.  
 أنواع المسوح الاجتماعية: هناك عدة تصنيفات لها، منها:

#### التصنيف وفقاً لمدى التعمق في البحث

##### ❖ مسح وصفي:

وهو المسح الذي يهتم بوصف الظاهرة فقط. مثل تأخر سن الزواج عند الجنسين

##### ❖ مسح تفسيري

وهو المسح الذي يهتم بالتفسير والتحليل، لمعرفة أسباب حدوث الظاهرة. مثلاً يعد ارتفاع الاسعار من اسباب تأخر سن الزواج

#### التصنيف وفقاً لمجال البحث

##### ❖ مسح عام:

وهو المسح الذي يجرى على مجتمع بأكمله. مثل حصر عدد الذكور والإناث في مجتمع معين

##### ❖ مسح خاص:

وهو المسح الذي يجرى على قطاع معين من قطاعات المجتمع. مثل: الإسكان، أو التعليم  
 مثل مناقشة مشكلات الفلاحين بعد الحصاد

## ثالثاً: منهج دراسة الحالة:

- ❖ يقوم على أساس التعمق في دراسة عينة صغيرة جداً (فرد واحد او عدد محدود)
- ❖ بهدف تحديد أسباب الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.
- ❖ دراسة حالات فريدة او خاصة وليست شائعة، مثل: نزلاء السجون – المدمنين.
- ❖ ومثل حالات الاسر الفقيرة يصعب استخدام المناهج الاخرى معها
- ❖ وتستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات
- ❖ مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والسجلات الرسمية، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسؤولين عن المؤسسة الاصلاحية، وهوايات الباحثين، وغيرها للتعرف علي جميع جوانب حياة المبحوث.

## الموضوع الرابع : فروع علم الاجتماع

تطور علم الاجتماع تطوراً كبيراً وتعددت فروعها وميادينه حتى يغطي جميع جوانب الحياه ومن اهم فروع علم الاجتماع مايلي

### اولاً : علم الاجتماع الريفي

- ❖ يهتم بـ :
- ❖ بوصف وتحليل البناء الاجتماعي للريف ووظائفه والعلاقات الاجتماعية واسلوب و نمط الحياه به ومشكلاته المختلفه
- ❖ مثل رغبة الفلاح في بناء منزل ومواجهة مشكلة التعدي على اراضي زراعية
- ❖ دراسة المؤسسات الاجتماعية الرئيسييه في المجتمع الريفي والتغيرات التي تطرأ عليها خلال حقبه زمنييه معينه
- ❖ مثل الانتقال من استخدام الفرن البلدي الى الفرن الكهربى

### ثانياً: علم الاجتماع الحضري

- ❖ يهتم بـ :
- ❖ نمط الحياه في المدينه وتغيراتها وتطورها وما تواجهه من مشكلات وتغيرات اجتماعيه مثل التلوث الحضري وجرائم المدن
- ❖ مثل الكثافة السكانية ادت الى انتشار البطالة
- ❖ ابراز دور المؤسسات الاجتماعية في تنميه المجتمع. مثل مساعدة المجتمع المدني للاسر الفقير

### ثالثاً: علم اجتماع التربية :

- ❖ يهتم بدراسه :

- ❖ المؤسسات والمنظمات التربوية داخل المجتمع مثل التكامل بين الاسرة والمدرسة
- ❖ مثل دراسة سبب عزوف الطلاب عن التعليم الفنى
- ❖ العلاقات الوظيفية بين التربييه ومؤسسات المجتمع الاخرى مثلا العنف التربوى
- ❖ مثل مشاركة ولى الامر فى مجلس امناء المدرسة

### رابعاً: علم الاجتماع الاسرى او العائلي

- ❖ يهتم بدراسه
- ❖ مراحل تطور الاسره ابتداء من الاسره النواه التي يتم تكوينها من الزوجين والابناء وصولا الى الاسره الممتده التي تضم ايضا الابناء وابناء الابناء
- ❖ الظواهر التي تحدث داخل محيط الاسره ودراسه العادات والتقاليد
- ❖ مثل التحضر والبناء الاجتماعى للاسرة

### خامساً: علم الاجتماع الاقتصادي

- ❖ يهتم بدراسه
- ❖ مجموعه من الانشطة المتصله بالانتاج والتوزيع والتبادل التجارى واستهلاك السلع والخدمات
- ❖ مثل العولمة والثقافة الاستهلاكية

### سادساً : علم الاجتماع الطبى

- ❖ يهتم بدراسه :
- ❖ الظروف والشروط الاجتماعيه للصحه والمرض وتصورات الناس عنهما
- ❖ اشكال التناقض والتضارب بين السلوك الفعلى للطبيب وتصوره عن ذاته ومكانته من جهة وبين مكانه مهنة الطب فعليا داخل المجتمع من جهة اخرى
- ❖ مثل العلاقة بين الصحة والمرض والسلوك الانحرافى

### سابعاً: علم الاجتماع الصناعى

- ❖ يهتم بدراسه
- ❖ المجتمع الصناعى فهو فرع يدرس البناء الاجتماعى للتنظيمات الصناعيه من جهة والعلاقه التفاعلات بين هذه التنظيمات والبناء الاجتماعى الكلي من جهة اخرى
- ❖ مثل الصراع بين العمال واصحاب العمل

### الموضوع الثانى

#### البناء الاجتماعى ومكوناته

#### اولا البناء الاجتماعى

### ١- تعريف البناء الاجتماعى:

" كل مترابط ومتفاعل من أقطاب الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية السائدة في المجتمع والادوار التي يقوم بها الافراد والجماعات : مثل الدولة بناء اجتماعي تتكون من جماعات ونظم ومؤسسات متفاعلة مترابطة س: اقترح تعريفا استرشاديا للبناء الاجتماعي ..؟ج: هو كل يندرج تحته جميع اوجه السلوك الاجتماعي الانساني

## ٢- مكونات البناء الاجتماعي : يتكون البناء الاجتماعي من :

- ١- مجموعة من الانساق المترابطة داخل البناء الاجتماعي
- ٢- وهي بمثابة نظم اجتماعية ضرورية لبقاء المجتمع مثل نظام القرابة - العائلة - النظام السياسي .. الخ
- ٣- تتكون النظم الاجتماعية الاساسية من نظم فرعية

## ٣- خصائص البناء الاجتماعي :

- أ- كل متكامل تتداخل عناصره مع بعضها البعض.
- ب- لا يلاحظ بشكل مباشر : فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات
- ج- مستقر وثابت نسبيا : فمن أهم شروطه الحفاظ على تماسكه واستمراريته فترات طويلة من الزمن && وهو استمرار دينامي متغير متجدد مثل استمرار تجدد البناء العضوي للكائن الحي && وليس استمرار استاتيكي جامد مثل استمرار مبنى من المباني

## ٤- أهمية دراسة البناء الاجتماعي :

- أ- تساعد في الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع ، والكشف عن عناصر الضعف فيه.
- ب- تساعد في تنمية المجتمع ، ورفاهية أفراد.
- ج- توفر المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله ، ومشكلاته

## المكانة والدور الاجتماعي

### ١- المكانة الاجتماعية او المركز الاجتماعي :

- هي المركز الذي يشغله الفرد في المجتمع ، مثل مركز الأب في الأسرة
- وضع الفرد الاجتماعي بالنسبة لغيره
- ترتبط بدور محدد يقوم به الفرد في الجماعة الانسانية
- مثل مركز الموظف في عمله

### انواع المكانة :

مراكز موروثية	مراكز محصلة مكتسبة
هي التي تنتقل للفرد بسبب انتمائه لطبقة او اسرة دون مجهود	التي يصل إليها الفرد بمجهوداته ، وقدراته . المكتسبة بالتعليم والتدريب

## ب - الدور الاجتماعي:

- هو نمط منظم لسلوك الفرد يحدد وظيفته وواجباته في الجماعة الاجتماعية
- مثل دور الاب في الاسرة .. ومثل دور المعلم في المدرسة

## الجماعة الاجتماعية

### تعريف الجماعة الاجتماعية

هي تجمع من فردين أو أكثر ينشأ بينهم تفاعل اجتماعي ، وعلاقات اجتماعية ، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة ، وهدفها إشباع حاجات أفرادها ورغباتهم ، وتحقيق أهداف الجماعة.  
س: اقترح تعريفاً استرشادياً للجماعة ...؟ ج : هي مجموعة من الافراد تجمعهم روابط وقيم واهداف مشتركة

### شروط قيام الجماعة

- ⊖ وجود مجموعة افراد لهم أهداف ومعايير وقيم مشتركة
- ⊖ وجود بناء أو هيكل تنظيمي للجماعة.
- ⊖ وجود درجة من التفاعل بين أعضائها .
- ⊖ الشعور بالانتماء للجماعة .

وبهذا المعنى تصبح الأسرة ، والعائلة والجيران ، والقرية ، والمصنع ، والرابطة المهنية ، والنقابة ، والحزب السياسي ، والأمة ، جماعات اجتماعية حقيقية .

### تصنيف الجماعة الاجتماعية

الجماعة الثانوية	الجماعة الأولية
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ كبيرة العدد نسبياً .</li> <li>• تجمعهم المصالح الخاصة ،</li> <li>• والعلاقات غير المباشرة بين أفرادها ،</li> <li>• أمثلتها التنظيمات : كالنقابات ،</li> <li>• والمصانع ، والمصارف ، والنوادي الرياضية ، والأحزاب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قليلة العدد .</li> <li>• تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية</li> <li>• والاتصال الشخصي المباشر (الاتصال وجها لوجه)</li> <li>• بينهم روابط عاطفية ( كروابط الدم والقرباة والجيرة والنسب</li> <li>• أمثلتها الأسرة ، والأقارب والجيران ، والقرية</li> </ul>

## العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

العلاقة بينهما تبادلية ، بمعنى أن كل جماعة منها تؤثر فى الأخرى ، وتتأثر بها

### الجماعة الثانوية

تؤثر فى الجماعة الاولية فدور الأب مثلا فى الأسرة ، يتأثر بدوره فى العمل ، من حيث الدخل ، والوقت الذى يقضية مع اسرته

### الجماعة الاولية

تؤثر فى الجماعة الثانوية فالاب فى عملة يتأثر بوجود مشكلة فى الاسرة